وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع التربية

العنوان

مستوى المهارات لدى الأطفال في الطور التحضيري وعلاقته بجودة أداء المربيات (دراسة مجموعة حضانات لولاية الأغواط)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربية .

اعداد الطالبة:
-أمنة حجاج

اشراف الدكتور:
محمد بلخضر

العام الجامعي : 2020 - 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يسعدنا بعد اتمام هذه المذكرة، الا ان أحمد الله على عظيم نعمته وحسن توفيقه، فله الحمد والشكر وهو المستعان والموفق وحده

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى من اعاننا بتوجيهاته وارشاته أستاذنا المشرف (محمد بلخضر)، الذي تشرفنا وسعدنا بالعمل تحت اشرافه ، فله اسمى عبارات التقدير والاحترام وأنبل وأصدق سمات العرفان، كما لا ننسى تقديم الشكر الى كل الأساتذة الكرام وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة لما يبذلونه من وقتهم وجهدهم من أجل تقييمها والتي سيكون لأرائهم الدور البالغ في تقويمها

ولله الحمد والشكر من قبل ومن بعد.

إهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير

إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيها حقها

إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي وابتسامتها الدنيا

التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه

إليها اقول أحبك. إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا.

- أمي الغالية-

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسع مذكرتي ذكرهم.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

أمنة حجاج

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
فهرس المحتويات	
إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	3
2- الفرضيات	4
3- أسباب إختيار الموضوع	5
4- أهمية الدراسة	5
5- أهداف الدراسة	5
6- مصطلحات الدراسة	6
7- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني ماهية رياض الأطفال	
تمهيد	12
1- مفهوم رياض الأطفال	13
2 -لمحة تاريخية عن رياض الأطفال	14
3 -أهمية رياض الأطفال	19
4- أنواع رياض الأطفال	20
5 -وظائف رياض الأطفال	21
6- مبادئ رياض الأطفال	22
7 -مناهج رياض الأطفال	23
الفصل الثالث مربية الروضة	
تمهيد	33

1 -مفهوم معلمة الروضة	34
2-خصائص معلمة الروضة وكفايتها	35
3- المهام المهنية لمعلمة الروضة	40
4- أدوار معلمة الروضة	41
5- مواصفات روضة الأطفال	42
6- تعريف طفل الروضة	44
7- خصائص نمو طفل الروضة	44
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع الاطار الميداني للدراسة	
تمهيد	48
1- منهج الدراسة	49
2- حدود الدراسة	49
3- مجتمع عينة الدراسة	50
4- الدراسة الاستطلاعية	51
5- أدوات الدراسة	51
6- خصائص عينة الدراسة	51
7- الخصائص السيكومترية لأداة القياس	54
خلاصة الفصل الرابع	56
الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرئيسية	58
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	59
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	60
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	61

5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة	62
خاتمة	65
قائمة المراجع	**67**
الملاحق	-

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة التي يمر بها الانسان في حياته وهذا ما يجمع عليه العلماء بمختلف اتجاهاتهم، وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية في نمو وتكوين شخصيته وتحديد ملامحها واكسابها القيم والاتجاهات من خلال مؤسسات تربوية ترعى هذا النمو وترتقي به وتتمثل هذه المؤسسات في الحضانة او الروضة.

واذا اعتبرنا التربية عملية نمو شامل ومتكامل للفرد حيث ينمو متفاعلا مع بيئته الطبيعية والاجتماعية هادفا الى تحقيق التوازن معها واذا علمنا أن الفرد يحتاج الى الرعاية والحماية والاهتمام لتحقيق هذا التوازن لأدركنا أهمية الدور الذي يقوم به المعلم بصفة عامة وملائمة الروضة بصفة خاصة في إنجاح العملية التربوية وخاصة أنها تتعامل مع الأطفال في مرحلة من أهم مراحل العمر.

ان الاهتمام بشخصية المعلمة لا يقل أهمية عن الاهتمام بالنواحي الأكاديمية والمهنية، فشخصية المعلمة تحدد الى درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل في نمو تحت إشرافها وتوجيهها حيث ان الطفل في سنواته الاولى أقدر على التكيف وحب الاستطلاع والبحث والسؤال، وأنه أقدر على الابداع في تلك المرحلة بشكل كبير وأحوج ما يكون الى اللعب الذي قد يقوده الى الاستكشاف لذا فإن الحاجة الى رياض الأطفال مطلبا حتميا الأمر الذي جعل الدول تكثف من اهتمامها لزيادة أعداد رياض الأطفال فيها والعمل على تطويرها لتساير التطور العلمي.

وبما أن فلسفة الروضة وأهدافها لا تنصب بالدرجة الاولى على تعلم القراءة والكتابة والحساب واللغة، فإن الدراسات تشير الى أنه يمكن تنمية مستوى المهارات لدى الأطفال لذا فإن للمعلمة وجودة ادائها دور فعال ورئيسي في الروضة فهي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال .

الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية :

تعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل الحياه لأنها المرحلة التي تعتمد عليها شخصيه الطفل في المستقبل اي تعتبر الاساس الذي يرتكز عليه طبيعة وميول واخلاقيات الطفل والتي من خلالها يرتقي فيها نحو الاستقلال والاعتماد على الذات.

(خنفر سميرة، 2018 ، ص 17)

في الوقت الحاضر من اهم المعايير التي يقاس بها المجتمع وتطوره وتحضره في الطفل يجب ان يكون هو المدخل الرئيسي في خطط التغيير والاصلاح في المجتمعات لان الجهل بالطفولة واهمالها هو جوهر ازمه الوجدان في الافراد والمجتمع.

(نجاح البطنيجي ،2015، ص2)

- فتعتبر الرياض الاطفال مؤسسه اجتماعيه تربوية تسعى الى تنمية قدرات الطفل وتهيئته للمرحلة اللاحقة وتشرف على رعايته في المرحلة الاولى فهي تساعده على التواصل مع الاخرين حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت الى المدرسة وتنمي لديه مهارات لغويه والاعتماد على النفس واكسابه مجموعه من المعارف والقيم والشخصية السوية ولا تبنى هذه الشخصية الا على دعامات ترسخ في السنوات الاولى من العمر ولأهمية هذه الفترة في اكتمال وتناسق هذا الصرح البشري لابد من التأكيد على تنميه جوانب نمو الطفل المختلفة وخص الجانب الانفعالي الذي يمكن اعتباره الموجه الرئيسي للسلوك الانساني ولانه العبء الاكبر في اكساب الاطفال مهارات الذكاء الانفعالي وقع دوره على مربيات رياض الاطفال .

(عايدة ذيب، 2014 ، ص1052)

- حيث تعتبر جودة أداء المربيات من احد اهم المواضيع الهامة والمثيرة للاهتمام ومن اهم المبارزات المتعدد لزياده الاهتمام وانه يهتم بمعالجه الصراع والتناقض ما بين شعور الفرد وافكاره وتحاول مربيه الروضة من خلال دورها تنمية مهارات الطفل بقيامها بعده انشطه واساليب مختلفة مثل تعليم القاء التحية وتحفيزهم وبالتعاون والمشاركة في برامج ترفيهيه

ومسرحيات ومشاركتها معهم اللعب والمحادثة والتكلم معهم باللغة التي يفهمونها ومن هنا نتطرق الى طرح التساؤل العام التالي :

* **ما مستوى المهارات لدى الأطفال الطور التحضيري وعلاقتها بجودة أداء المربيات ؟**

وعلى ضوء الاشكال الرئيسي صغنا تساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هو مستوى تنميه المهارات لدى اطفال الروضة ؟

2- هل توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي؟

3 - هل توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية؟

4- هل توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي؟

5 - هل توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية؟

2- الفرضيات :

انطلاقا مما سبق وتأسيسا على اهداف الدراسة وتساؤلاتها قمنا بصياغه الفرضيات التالية:

أ- **الفرضية الرئيسية :** تزداد **المهارات لدى الأطفال الطور التحضيري** بجودة أداء المربيات.

ب- **الفرضيات الفرعية :**

- توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الخبرة.

- توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية المربيات تعزى لمتغير الخبرة .

– توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

– توجد فروق في مستوى المهارات لدى الاطفال الروضة من وجهه نظر المربيات في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغير التخصص.

3- أسباب إختيار الموضوع :

- الرغبة في دراسة الموضوع و حب الإطلاع
- نقص الاهتمام الكافي بالدراسة المحلية مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع
- معرفة الطرق التي تنتهجها دور مربيات .
- التعرف على الدور الذي تقوم به المؤسسة التي تساهم في تنمية مهارات أطفال الطور التحضيري .

4- أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- أهمية الموضوع الذي تعرض له مستوى المهارات لدى أطفال الروضة
- أهمية مرحلة الطفولة كونها تعد المرحلة التي تبنى فيها أسس شخصية الطفل كما تؤثر هذه المرحلة في المراحل التي تليها.
- ما ينطوي عليه الموضوع من أهمية من الناحية النظرية أو التطبيقية ، حيث تتمثل الأهمية النظرية في إمكانية تقديم معلومات قد تفيد الأدب النظري في هذا المجال .
- أما الناحية التطبيقية فتشير إلى أنه سينتج عن هذه الدراسة توصيات قد يستفيد منها المسؤولين و معلمات أطفال الطور التحضيري .

قد تضيف هذه الدراسة معلومات علمية للأدب النظري في مجال رياض الأطفال.

5- أهداف الدراسة : و تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- مساعدة الأطفال على تنمية و إكتساب مهارات جيدة عند التحدث مع الآخرين و تطوير إمكاناتهم و قدراتهم حتى يكون لهم مستقبل جيد في المراحل اللاحقة.

- تحديد الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنمية الذكاء والمهارات من خلال جودة الأداء .

6- مصطلحات الدراسة :

التعريف الإجرائي :

- **رياض الأطفال** : هي تلك المؤسسة الاجتماعية التربوية التي يلتحق بها الأطفال في سن 4-6 سنوات و هي تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى و تساعد الطفل و تهيئته لدخول المرحلة الإبتدائية

(محمد فرحان،2006، ص22)

- **مربية الأطفال** : هي المربية التي تقوم برعاية و متابعة الطفل في مرحلة الروضة و تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتقبلها المنهاج مع مراعاة الخصائص العمرية و النفسية و الاجتماعية و المعرفية من خلال إدارة النشاط و تنظيمه في غرفة النشاط و خارجها.

(الحوامدة ، وأبو شريخ، 2011، ص7)

- **طفل الروضة** : هو الفرد الذي يتراوح عمره بين (5-6) سنوات يتم إلحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة بهدف تنميته من جميع النواحي.

(العناني، 2008، ص184)

7- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :دراسة عايدة ذيب (2014) بعنوان دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال، ولتحقيق ذلك تم بناء أداة الدراسة التي تكونت من (40) فقرة ضمن أربعة مجالات هي: (إدارة الإنفعالات، المعرفة الإنفعالية، التعاطف، التواصل الإجتماعي) حيث طبقت الأداة على عينة الدراسة البالغة (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة جرش وبعد تحليل النتائج إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي تم التوصل للنتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) تعزى لأثر المستوى التعليمي في مجالي التعاطف والتواصل الإجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء التعاطف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) تعزى لأثر نوع الروضة في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الروضة الخاصة.

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- التأكيد على دور معلمة الروضة في تنمية قدرات الأطفال وإمكاناتهم من خلال وسائل الإعلام.

- تقديم برامج تعليمية ومتطورة في الروضات تسهم في تنمية الطفل التنمية الشاملة والمتكاملة.
- العمل على تطوير المعلمات باستمرار مهنيا ومعرفيا من خلال ندوات ومحاضرات وأنشطة وبرامج تثقيفية وتدريبية تعمل على ذلك.

الكلمات المفتاحية: معلمات الروضة، الذكاء الإنفعالي، الأطفال.

الدراسة الثانية :دراسة نجاح البطنيحي (2015):

ملخص الدراسة: دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال في ضوء السنة التربوية.

هدفت الدراسة للكشف عن دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وإبراز أثر متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، العمر) على دور المربيات ثم وضع توصيات وصياغة مقترح لسبل تطوير دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وقد استخدت الباحثة منهجين هما (المنهج الوصفي التحليلي، المنهج البنائي) للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

وثم استخدم أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة وهن مربيات رياض الأطفال في محافظات غزة (للعام الدراسي 2014) لمؤسسات رياض الاطفال المستهدفة وعددهن (330) مربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إستبانة كأداة الدراسة والتي تكونت من (30) فقرة وتم التحقيق من صدق الإستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على (30) مربية من حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي **Statistical Package For The Social Sciences, Spss** لتحليل إستجابات أفراد العينة من خلال البيانات أولية التي تم جمعها من خلال الإستبانة.

وكان من أبرز النتائج الدراسة ما يلي:

1. تقوم مربيات رياض الأطفال بممارسة دورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال بنسبة (85.60%) وهي نسبة عالية جدا، وأن المجال النفسي حصل على المرتبة الأولى بنسبة (86.80%) وهي نسبة عالية جدا بينما حصل المجال الوجداني على نسبة (84.40%) وهي نسبة عالية جدا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (دلالة a=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس- بكالوريوس فأعلى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة أقل من (7 سنوات) من (7-15) أكبر من (15) سنة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لدورهن الوجدانية والنفسية للأطفال تعزى لمتغير العمر (أقل من 30 سنة، من 30 أقل من 40 سنة، من 40 فأكثر) لصالح المربيات اللواتي أعمارهن من 40 سنة فأكثر.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات أهمها:

1. توعية المربيات بأهمية الوجدانية والنفسية في تنمية الشعور بالثقة والاطمئنان والتقدير والاستقلالية ينعكس على الأطفال ويساعد على نمو هذا الجانب لديهم وهذا من خلال تدريبهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وتحمل مسؤولية ذلك ومساعدتهم على حل مشاكلهم وصراعاتهم مع أنفسهم وزملائهم.

2. لا بد من التواصل والتكامل بين دور الأسرة والروضة وكافة أنواع وسائل الإعلام المرئي والمسموع لرعاية الجانب الوجداني والنفسي لأطفالنا.
3. إنشاء اتحاد عام لمربيات رياض الأطفال للتوجيه ولتبادل الخبرات في مجال الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال.

الدراسة الثالثة : دراسة ميمون وبعلي (2015):

عنوان مذكرة: مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال.

بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم: هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة الذكاء الوجداني للمعلم، ودرجة توافقه المهني في المرحلة الثانوية وكذلك معرفة العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وجنس المعلم خبرته، تخصصه الأكاديمي وأيضا العلاقة بين التوافق المهني وجنس المعلم خبرته وتخصصه الأكاديمي تكونت العينة من (360) معلم من يدرسون في المرحلة الثانوية بالمحافظة الغربية، واستخدم فيها مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث ومقياس التوافق المهني للمعلم من إعداد الباحث أيضا وتوصلت النتائج الدراسة إلى أنه:

- يوجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الوجداني لصالح الذكور.
- لا توجد فروق بين المعلمين في مستوى الذكاء الوجداني والتوافق المهني يعزى إلى التخصص.
- للتخصص الأكاديمي أثر دال على التوافق المهني للمعلم.
- توجد فروق في التوافق المهني بين المعلمين ومعلمات تعزى إلى سنوات الخبرة.

الفصل الثاني

ماهية رياض الأطفال

تمهيد:

لقد اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بتربية الطفل للاعتبارات كثيرة منها العلاقة الوثيقة باتنمية و تربية الطفل إيمانا منها بأن مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة المعاصرة، لان أي تنمية اقتصادية و اجتماعية لابد وأن ترتكز على أساسي متين من التنمية البشرية بدون الإنسان القادر على الإبداع لا وجود لأي تنمية إلا في الخيال، لذلك كان لابد من تعبئة الجهود الفكرية والروحية والمادية لرعاية وتنمية الطفل . أن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتى يتوفر للطفل الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال التحاق برياض الأطفال، باعتبارها البيئة التربوية التي تخدم حاجات الطفل الجسمية، العقلية و السلوكية من خلال ما تقدمه من برامج تراعي خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.

1- مفهوم رياض الأطفال.

رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل مابين الثالثة أو الرابعة و قد تمتد إلى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية فضلا عن تدعيم و تنمية قدراتهم عن طريق اللعب و النشاط الحر . و رياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية و الاجتماعية و العقلية و النفسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع سنوات و ربما تمتد إلى خمس سنوات ويطلق مصطلح رياض الأطفال على المؤسسات التي تعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع سنوات و تمتد إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية . و مصطلح روضة الأطفال يطلق في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن بجميع أنواعه و إلى تعزيز قدراتهم و مواهبهم المختلفة عن طريق العب و النشاط الحر ولقد جاء مسمى رياض الأطفال) نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها و يلعب و يقفز في إرجائها بحرية و طلاقة حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب و ما يقوم به من أنشطة مختلفة يجد فيها حريته و متعته لان طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة و النشاط الزائد و يحب الاستكشاف و الاستطلاع و طرح الأسئلة الكثيرة بهدف التعرف على ما يدور من حوله . رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة و المخططة و القائمة على أساس علمي و تربوي المقابلة احتياجات الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات و قد تمتد قليلا أو تقتصر قليلا و ذلك طبقا لنظام التربية و التعليم في كل بلد ووفقا لسياسة التعليم فيه و تحديدها لسن القبول لانخراط في المدرسة الابتدائية.

(الحريري، 2010، ص ص 25 - 26).

هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة فيها تقدم الأصول الأولى و الأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، لقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم و القسمات المحددة و أصبحت ذات خصائص واضحة و تم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم .

(شريف، 2007، ص 223).

2 -لمحة تاريخية عن رياض الأطفال

لقد اهتم جل الباحثين بطبيعة الطفل و دراسته و طرق تربيته و تنميته لذا دعت التربية قديمة إلى العناية بالطفل فوجدت عدة طرق تربوية لنمو الطفل بنسبة اجتماعية و تزويده بالمعارف لكنها لم تؤدي الغرض بصفة عامة نظرا لوجود بعض النقائص فيها كإهمال طبيعة الطفل و قدراته و عدم مراعاة التغيير الذي يمس المجتمع مما جعل الاستمرارية في البحث عن مناهج جديدة فيوجب جهود الباحثين المتتالية بفكرة إنشاء مؤسسة تربوية ترعى الطفل إلى جانب الأسرة نظرا للحاجة الماسة إليها في الترفيه عن الطفل و تثقيفه وأوائل الرواد الذين فكروا في هذا الجانب قبل أن تخرج الروضة إلى حيز الوجود نجد كل من كومنيوس و جون جاك روسو و بستالونرزي... الخ و تبلورت الفكرة تماما عند فرويل ألذ اطلق على هذه المؤسسة اسم الروضة و من هذا المنطلق سنتناول أهم الرواد الذين ساهموا في إنشاء راض الأطفال، لقد تنبه الكثيرون من رجال السياسة و التربية و الاجتماع إلى أهمية هذا الموضوع فالوه العناية الكافية بعد إن وجدوا أن لا سبيل إلى بناء جيل المستقبل ألا بتهيئة الأطفال و إعدادا سليما و العمل على معالجة مشكلاتهم و انحرافاتهم، و الدراسات لم تتوقف حول الطفولة فهي كثيرة و متنوعة، و لم يتردد الدارسين في نقل خلاصة الاختبارات التي أجريت في هذه البلدان معتمدين النتائج الإحصائية بالأرقام ليخرجوا منها قوانين تصلح الأطفالنا في هذا العجز عن العالم **(ناشف، 1997، ص 11).**

و إن رياض الأطفال كانت من بين اهتمامات الباحثين و مدى تأثيرها على الطفل مستقبلا في المجال العلمي و الاجتماعي و المعرفي كان ظهور هذه الأخيرة نتيجة لجهود المدرسين و الفلاسفة و المفكرين و المعنيين بصحة و تربية الأطفال الصغار من أمثال فروبل و ماريا منتسوري و الأختين مارجريت و راستيل مكملان و ديكرولي و كومنينيوس و جون جاك روسو و بسالونزي و روبرت أوين أو برلين و من هؤلاء الرواد نجد جوهان اموس كومنيوس المصورة (ordis pictur) أول كتاب نشر للأطفال موضحا بالصورة وكان كوميديوس من بين أفكاره، يرى أن تتم تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية على أيدي الأمهات في البيوت بدلا من مدرسة الروضة و كان يقصد بذلك انه كان يفضل جماعة اللعب بدلا من التعليم.. اما جان جاك روسو (1712- 1778) رائد المدرسة الطبيعية و خلاصته تتمثل في عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الأوان، و عدم النظر إلى تربية على أنها إعداد التربية المستقبلية لان التربية الحقة في نظر روسو مشاركة في الحياة، اما جوهان هنريتش بستالوتري (1746- 1827) و من أهم أفكاره الجمع بين النشاط التربوي و الصناعة اليدوية، و اهتم بستالوتري بتربية الطفل في حداثته بدافع خبراته الشخصية و تنمية العلاقة بين قدراته الطبيعية و البيئة الطبيعية من حوله ألا أن إشهار بستالوتري الأكبر كان افتتاحه معهدا لإعداد معلمي الصغار في فردان (افردون) و كان هدفه من وراء ذلك إعداد المدرس " الصالح " و إصلاح طرق التدريس و تأليف الكتب المدرسية المناسبة، و كان بستالوتري من بين الذين عملوا معه و تتلمذوا على يديه فريد ريك فروبل المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال و نلجأ إلى فريد ريك. و لهم فروبل (1782 - 1852) فهذه الأخيرة تقوم أفكاره على أسس فلسفية و بسيكولوجية، و يتجلى بما في وضوح تأثير نشأته الدينية التي انعكست على إعماله و مؤلفاته و من أهم أفكاره النشاط الذاتي هو النشاط الذي تسيطر عليه دوافع الوفد التابعة من ميوله الخاصة، لذا فان الفرد لا يستجيب إلا لنداء القوى التي يشعر بها نابعة من أعماق نفسه، كذلك أكد افروبل على الناحية الخلقية في التربية و اعتير التربية في حد ذاتها خلقية لأنها تعمل على ربط الطفل بالحياة و تكشف على الطبيعة الباطنية عن

طريق العمل فمثل هذه المبادئ و الأفكار كانت وراء تفكير فروبل في إنشاء " روضة الأطفال " و إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، و العمل المدرسي يجب أن يبنى على مبدأ " النشاط الذاتي " و خلاصة يمكن أن نذكر الأسس التي يقوم عليها رياض الأطفال عند فروبل و هي مبدأ " اللعب اي ضروري للطفل لأنه يمكن من خلاله تنمية و تهذيب الحواس كذلك العامل الحلقي بصورة عامة و الدين منه كذلك النشاط الذاتي و التلقائي للطفل يعتبر من أهم أركان التربية في رياض الأطفال و التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال و العمل على تنمية الطفل بأقرانه الشيء الحيوي و الضروري.

(ناشف، 1997، ص ص 12-14).

لكن كل ما كان يراه فروبل من أفكار في سبيل سعادة الأطفال لم ينجو من الانتقادات اديارا كاندل أن فلسفة فروبل غامضة و تنظيم الفصل على شكل حلقة و الألعاب التي كانت تشكل برنامج روضة الأطفال فروبل يعتبره برنابجا شديد الجمود. (مرسي، 1974، ص 127). اما جان فريدريك او برلين (1740 – 1826) فكان هذا الاخير التعليم في الروضات او برلين يدور حول اهتمامات الأطفال دون فرض لجدول يومي محدد أو لموضوعات يعنيها، فكان الأطفال يمارسون الالعاب و التمرينات الرياضية و الاعمال اليدوية بقدر كثير من الحرية كما اتاح اوبرلين للأطفال فرص استكشاف البيئة عن طريق الجولات و الزيارات. و قد اجتنبت رياض الاطفال التي انساها او برلين العديد من المهتمين بتربية الاطفال و كان من بينهم روبرت اوين 1978، (اشف، 1997، ص 15). وقد عبر أوين روبرت عن أرائه التربوية في سلسلة مقالات نشرت في كتابه " نظرة جديدة للمجتمع " عام 1814 م. و قد وضع أوين خطة تربوية زائدة لتربية الأطفال ما بين الثالثة و الخامسة و طلب من المربيات بعدم الضرب أو التهديد أو الإساءة إلى الأطفال لقد كانت أراء أوين سابقة لأوانها و لهذا لم يكتب لها الانتشار و رغم أنها أثارت فضول الطبقات الراقية في

الثاني (1974 - 1977) كان لهذا الجانب التعليم ما قبل المدرسة القسط الوفير من المراسيم الرئاسية التي تتضمن إنشاؤها و تنظيمها و تسيرها، أذم بمقتضى المرسوم الرئاسي الصادر لتاريخ16 ابريل 1976 ولدت مرحلة الجديدة و هي" المرحلة في سلم الهرم التعليمي الجديد في بلادنا التي دخلت في نظامنا التربوي لأول مرة منذ بداية هذه العام" و مع تشييد مؤسسة رياض الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين4 إلى 5 سنوات لتحضيره للمدرسة و قد سارت المؤسسات التربوية على نفس النصوص القانونية التي كانت تسير عليها مؤسسة التربية ما قبل المدرسة بفرنسا تحت إشراف الأخوات البيضاء seus blanches اللواتي كن يشرفن أيضا على مؤسسات أخرى ذات أهداف خيرية و هي قطرات الحليب gouttes de lait و ديار الحضانة poponieres les و قد استقلت كل من رياض الأطفال و المدارس التحضيرية أطفال المستعمر الفرنسي و أطفال المعمرين و عدد قليل جدا من الأطفال الجزائريين و مباشرة بعد الاستقلال قامت الجزائر بتحويل المدارس التحضيرية école maternelle' التي سبق و أن أشير إليها إلى المدارس الابتدائية، مثل مدرسة " بول

بار " paul bert" سابقا الموجودة ببلدية الابيار التي حولت حسب تصريح المديرة الحالية للمؤسسة إلى مدرسو ابتدائية بعد ما كانت مدرسة تحضيرية و من أهم العوامل التي دفعت الجزائر إلى القيام بهذا التحويل هو قلة المدارس و ارتفاع نسبة الأمية و بالتالي حاجة الأطفال الذين يتزايد عددهم في كل سنة إلى مقاعد دراسية أكثر ولم يبقى إذا من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة التي شيدها المستعمر الفرنسي إلا رياض الأطفال التي بقيت تحت إشراف الأخوات البيضاء حتى سنة 1976 م و ابتداءا من هذه السنة تسلم المجلس الشعبي البلدي لمدينة الجزائر في جانفي

1985 م مقاييس قانونية بشرط توفرها في الأسر للالتحاق أطفالنا بروضة الأطفال و من هذه المقاييس أو الشروط نذكر عمل الأم في ميدان التعليم أو في ميادين أخرى، و حالة الأم المريضة التي يصعب عليها رعاية أطفالها .

(يخلف ، 2004 - 2005، ص ص 61- 62).

3 -أهمية رياض الأطفال

المرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة تستمدها من كونها تعتبر فترة حاسمة، حيث تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل و يكون لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات حيث يتمكن من اكتساب ما يقرب من 50 مفهوما جديدا كل شهر يضيفه لحصوله اللفظي الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة، كما يساعده على الاتصال مع الآخرين لذا يجب استغلال هذه الفترة و تشجيع الطفل على الحفظ و تدريبه على الاستعادة المعلومات و تركيزها و استخدام أساليب التعزيز الايجابي لمساعدته على ذلك. أن مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار و الإبداع لدى طفل فهي المرحلة الأمثل لتعلم و اكتساب المهارات المختلفة و ذلك لان طفل الرياض يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه و النجاح فيه، و مرحلة ما قبل المدرسة ضرورية للطفل لأنها تزوده و في سن مبكرة بالقيم . و الاتجاهات، و المبادئ التي يؤمن بها مجتمعة و من ثم فهي تعمل على تنميته روحيا و خلقيا و فكريا و جسميا، و قد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب و القدرات التي لا تتوافر لمن حرموا من الالتحاق بها، لأنه يمارس العديد من الهوايات و الأنشطة التي تنميه نموا شاملا متكاملا.

(بدران، 2006، ص ص 36- 39)

و استنتج أن رياض الأطفال لها أهمية بالغة في حياة كل طفل و أيضا لها أهمية في للمجتمع و لها أهمية في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد. فنستنتج أيضا أهمية رياض الأطفال بالنسبة للطفل تتمثل في:

- مساعدة الطفل على النمو السليم و المنتظم من جميع النواحي العقلية و السلوكية و الجسمية و الاجتماعية و الوجدانية.

• تنمية شخصية الطفل و الاهتمام بقدراته من مختلف الجوانب و تنمية مهاراته و إدراك قدراتهم و إمكانياته .

• توسيع مجال التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة و تنمية فيه روح التسامح و الاستقلالية عند الطفل عن طريق مساعدة الطفل لنفسه في الحاجيات اليومية مثل الملبس و المأكل و تخفيف من الاعتماد على الآخرين.

إما أهمية رياض الأطفال بالنسبة للمجتمع : تقوم على الحفاظ على المجتمع من خلال الحفاظ على كيانه و تقدمه، و تعمل على التقليل من الانحراف الأطفال بسبب تغيب الأم سواء كانت عاملة أو غير عاملة أو نتيجة الحرمان التام للأم أو لأي سبب من الأسباب.

4- أنواع رياض الأطفال :

هناك أنواع من رياض الأطفال فكل منها تختلف عن الأخرى حسب المضمون الذي تقدمه أو من ناحية الهدف الذي ترغب في تحقيق، و سنذكر الأنواع التالية:

1. دور حضانة الرضع و يلحق بها الأطفال عقب الولادة و حتى سن الثالثة و وجوده مرتبط داخل مؤسسات الحضانة التابعة للقطاع الحكومي، إذ أنها تعطي الأولوية الأنباء العاملات بالمؤسسة بعد عطلة الأمومة أي بعد مضي ثلاث أو أربع أشهر من الولادة، و هذا النوع من دور الحضانة يكتفي برعاية الأطفال الصغار في السن (les tout petits أو الرضع إلى غاية سن الثالثة، أي إلى أن يصبحوا قادرين على المشي و التمييز قليلا بين الأشياء هذا ما يخص نوع الأول.

2. النوع الثاني الذي يخص الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 2 و 3 سنوات بالاستطاعتهم الالتحاق بدار الحضانة (la creche) أو مدرسة الحضانة تقوم هذه المؤسسات بدور يكمن في حضانة الأطفال طيلة النهار في وقت عمل الأمهات أي الأطفال

التي تتراوح أعمارهم 3 سنوات و تركز هذه الدور على الرعاية أولا و يأتي التعليم في المرتبة التالية، إذ أن مهمة هذه الدور رعاية الأطفال بصفة عامة، و هذه غرضها الأول إما فيما يخص التربية و التعليم أو تنمية القدرات أو المواهب فيأتي بعد الهدف الأول.

3. أما النوع الثالث و الأخير فهي مدارس الحضانة التي تستهدف تهيئة الصغير للالتحاق بالمرحلة الابتدائية كما أنها ترتكز على تعليم الأطفال و تربيتهم تربية في جو يتوفر فيه الشروط الصحية و الرعاية الخلقية و الدينية و الاجتماعية و هذا ما يساعدهم على نموهم الاجتماعي و المعرفي و غير ذلك.

و تعتبر هذه أشكال الخاصة برياض الأطفال الموجودة، التي كل منها مختصة بسن معين و جميعها تتفق في أنها تقوم بدور الرعاية أولا ز تعليم و تهيئة هؤلاء الأطفال و أعدادهم للدخول المدرسي ثانيا. وقد صنفت كل رياض الأطفال على أساس السن كما ذكرنا، كما نستطيع القول أن كل واحدة منها تستخدم منهجا خاصا بما، فلا تستطيع أن تأخذ طفلا في السنتين من عمره و ندمجه مع أطفال آخرين غير سنه، فهذا سيؤثر عليه، خاصة و انه لم يأخذ قسطه الكافي من اللعب هذا الأخير الذي يعتبر جزءا كبيرا من حياة الطفل في تلك السن. **(الفهمي، 1998 ، ص 155).**

5 –وظائف رياض الأطفال

تقوم رياض الأطفال بوظائف أهمها:

. عتم الروضة بتربية الطفل فتوفر له عوامل النمو المناسبة و العلاقات الاجتماعية و المناخ العاطفي المشابه إلى حد ما بمناخ الأسرة حيث تتنوع المواقف و الأشياء و تعدد الرفاق الذين يتصل بهم عدة ساعات يوميا .

2. تحتل الروضة موقعا استراتيجيا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو و تشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته و استعداداته و قدراته الذاتية.

3. اكتشاف الصعوبات التي تواجه الطفل و تعترض نموه، فتقدم له المساعدة المناسبة لتمكنه من القيام بوظائفه الاجتماعية بكفاءة و فعالية.

4. المحافظة على انتماء الطفل لأسرته و تنمية هذا الشعور لديه و تدعيمه و تعزيز البيئة التي يعيش فيها.

5. توفير الحماية إلى الاهتمام بالخدمات الوقائية و العلاجية للطفل و توجيه الأسرة في هذا المجال.

6. مساعدة الطفل على النجاح في أداء أدواره الاجتماعية من خلال التعاون و الاتصال المستمر بين الأسرة و الروضة والبيئة مما يؤدي إلى تشابه القيم التربوية بينهما.

7. توفير الرعاية و الاهتمام لكل طفل و مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

8. توفير الفرص المناسبة للأطفال لممارسة التجارب الشخصية المباشرة و الاستمتاع بها.

9. توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية بينه و بين نفسه و بين الآخرين بما يساعده على التعلم و النمو و ذلك بإثارة المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي و جماعي .

(السيد ،2007 ، ص ص62- 63).

6- مبادئ رياض الأطفال

• الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها، و ليست مرحلة إعداد للرشد فقط و عليه فان التربية في هذه المرحلة تتم بالحاضر، كما تعتم بالمستقبل.

• الطفل بأكمله مهم، صحته الجسمية، العقلية، مشاعره و تفكيره و معتقداته الروحية، كلها جوانب تحتاج إلى تأكيد.

• لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه البعض.

• للدافعية الداخلية التي تؤدي إلى أنشطة بمبادرة ذاتية و توجيه من قبل الطفل أهميتها و قيمتها.

• التأكيد على النظام و الضبط الذي يمارسه الطفل على سلوكه من قبل نفسه.

• هناك فترات من مرحلة النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلا و قابلية للتعلم و منها مرحلة الطفولة المبكرة.

• هناك حياة داخل كل طفل تنمو و تتفتح إذا ما توفرت لها الظروف والشروط المناسبة.

• ما يستطيع الطفل أن يفعله هو ما ينبغي أن يكون نقطة البداية التعليمية.

• للكبار و الصغار الذين يتعامل معهم الطفل أهمية قصوى.

• ننظر إلى تربية الطفل على انها تفاعل بين الطفل و بيئته . **(السيد ، 2007، ص 60).**

7 -مناهج رياض الأطفال

1-مفهوم المنهج

استخدم لفظ المنهاج قديما للدلالة على محتوى المادة الدراسية التي تقدمها المدرسة، حيث كان الاهتمام مركزا على التحصيل الدراسي و كان ذلك مرتبطا بالبيئة المحلية أو بمستوى تلاميذ الفصل أو الاهتمام بالعلاقات بين المواد الدراسية المقررة على هؤلاء التلاميذ و في النهاية يؤدي إلى تكدس المقرر الدراسي بالموضوعات التي تثقل كاهل التلميذ و يتبع المدرس جميع الأساليب التي تعينه على تنفيذ تلك المقررات الدراسية.

و قد تبدل ذلك المفهوم القديم إلى اتجاه جديد أصبح فيه مفهوم المنهاج الحديث أكثر اتساعا و وشمولا بحيث يتضمن كل خبرات التلميذ التي تنظمها المدرسة و تشرف عليها سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ولا شك إن المنهاج يصبح أكثر أهمية و فائدة إذا كان جزءا من خبرة التلميذ فالموقف التعليمي الواحد يتضمن خبرات مختلفة، باختلاف التلاميذ و الفروق الفردية بينهم، و مع هذا التطور الحاصل في ميدان المناهج إلا أن المادة الدراسية لا تزال تحتل مكانة مهمة، ولم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومات بل هو احد مصادر الرئيسة، كما لم تعد مهمة المدرس التلقين بل توجيه النشاط التعليمي للتلميذ بحيث يحقق اكبر قدر من النمو المتنوع المرغوب فيه، فالمنهاج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة العقيقية للتلميذ و تنمي لديه السلوك الجيد من خلال توثيق الصلة بمشكلات المجتمع و مساعدة التلاميذ على محاكمة مشكلات الحياة الشخصية و الاجتماعية و هو وسيلة و ليس هدفا في حد ذاته.

(الزبون، و المواضية، و اخرون، 2015، ص ص 65- 66).

.مفهوم منهاج في الروضة :

هو أداة حية، مرنة، متغيرة، و يظهر هذا كلما تفهم المعلمون احتياجات الأطفال و كلما نما خيال الطفل في استخدام فرص البيئة للتعلم، و في فهم نفسه، و دوره في مجموعات الأطفال التي ينتمي إليها. **(الياس، و مرتضى، 2005 - 2006 ص ص 31-32).**

ومن أساليب المنهج الرحلات و المناقشة و المطبوعات الخارجية فأي خبرة تربوية تعتبر جزءا من المنهج فلا بد من الاهتمام بالأهداف العامة للتربية و تكوين شخصية التلميذ وفقا لاهتمامات التلاميذ و قدراتهم و نواحي النشاط التعليمي التي ينتج عن الخبرة و تكون من مكونات سلوك التلاميذ و تؤثر فيهم تأثيرات مختلفة بحسب الفروق الفردية بينهم.

ولا يخفى أن المقررات الدراسية تعتبر معالم مؤقتة مرنة، و لذا فان على المدرس أن يكون دائم التفكير في طرق تكيف المنهج و تعديله بحسب فروق الفردية بين التلاميذ لان المنهج و طرق التدريس جزءان متداخلان متواصلان و لهذا المدرس هو المقرر الأخير لما يجب أن يكون عليه المنهج الدراسي، فالمنهج أسلوب حياة تعده المدرسة لكي يعيشه التلاميذ و لكي يحقق من خلال معايشته أهداف التربية، ولا بدا نرتبط بالبيئة و بالمجتمع و الثقافة و الحياة المعاصرة و ومشكلاتها . **(جاد، 2007-1428 ص ص 11- 12)**.

2- خصائص مناهج رياض الأطفال :

النهج الذي يوضع لرياض الأطفال يجب أن يكون له خصائص مميزة تساعد في تنمية الطفل تنمية شاملة متوازنة، و هذه الخصائص هي:

-التكامل:

يقصد بالتكامل في المنهج أن تكون الخبرات متكاملة يكمل بعضها البعض الآخر لكي تكون ذات معنى لدى المتعلم. و تبني الفلسفة التي تقوم عليها هذه المناهج من كون الإنسان يمارس حياته بشكل متكامل في تفاعله مع البيئة و الأشياء و الأحداث التي تدور من حوله، بحيث يعمل عقله و جسمه و أحاسيسه بشكل متكامل وفي وقت واحد دون فصل بين و العقل و الجسم و العاطفة. و هكذا ظهرت فكرة بناء المناهج على شكل وحدات تدور حول موضوعات معنية أو مشكلة مفهوم ما على أن تنفذ بشكل أنشطة متنوعة ينمي بعضها المفاهيم و المعارف و ينمي بعضها ميول و الاتجاهات و ينمي بعضها الآخر المهارات العقلية و الاجتماعية و الحسية و الحركية.

-الترابط الرأسي و الأفقي:

إن الخبرات المكتسبة تكون ذات قيمة و معنى كلما ترابطت رأسيا و أفقيا، و الترابط الرأسي يعنيان ترتبط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية و الخبرات اللاحقة. أي أن الخبرات التي تقدم

خلال العام الدراسي في المادة الواحدة يجب أن تكون مترابطة. و الخبرات التي تقدم خلال هذا العام في المادة الواحدة يجب أن ترتبط بخبرات التي قدمت في المادة نفسها في العام السابق، و أن الخبرات التي ستقدم في العام القادم في المادة نفسها. إما الترابط الأفقي فيعني أن تكون المواد التي تقدم للأطفال في المواد المختلفة مترابطة مع بعضها البعض ولا تنفصل الخبرات التي تقدم في مادة ما عن الخبرات التي تقدم في المواد الأخرى.

-الشمولية:

تعتبر الشمولية خاصية هامة من خصائص المنهج الحديث، و المقصود بالشمولية أن تعمل الخبرات و الأنشطة على تنمية مفاهيم الطفل و مهاراته الأدائية و اتجاهاته الاجتماعية و الخلقية. و تتفق هذه الأهداف مع تصنيف (بلوم) إذ حدد ثلاث مجالات للنمو الشامل و هي المجال المعرفي و المحال الوجداني و المحال النفس حركي. فالمجال المعرفي يشمل المعارف و العلوم و المفاهيم و المهارات اللغوية و أساليب التفكير العلمي و الإبداعي و المحال الوجداني يشمل القيم و الاتجاهات و الميول و العادات و الانفعالات و مفهوم الذات و العلاقات الاجتماعية بينما يرتبط المجال النفي الحركي بالمهارات الحركية و الأدائية و الشمولية تعني أن تكون الخبرات التعليمية شاملة لجميع جوانب شخصية الطفل بما فيها المعرفية و الوجدانية و الاجتماعية و الجسمية التحقيق نموه بشكل شامل و متوازن .

(المرونة:

تتميز مناهج رياض الأطفال بأنها تعطي للمعلمة حرية لاختيار محتوى المناهج التي تراها مناسبة، و تراعي خصائص نمو الأطفال و حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و العقلية و النفيسة بحيث تقدم لهم المستوى المناسب القدراتهم و استعداداتهم، كما تختار المعلمة الأساليب و الوسائل التي تراها محققة لمطالب النمو من ناحية و المادة العلمية من ناحية

أخرى و تتيح هذه المرونة الفرصة للمعلمة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال و إعطاء كل فرد الفرصة للتعلم حسب قدراته و مستوى نموه و نضجه .

- **التنوع:**

و يعني أن تكون الخبرات متنوعة، مراعاة للفروق الفردية بين الأطفال و كسر حاجز الملل و الروتين و الرتابة،

و منح كل طفل الفرصة لتلبية حاجاته و ميوله من خلال الخبرات المتنوعة التي تقدم له. ,

الاستمرارية:

تتميز مناهج رياض الأطفال بالاستمرارية، إذ تكمل الخبرات التي يمر بها الطفل في الروضة خبراته بالمنزل، مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها الطفل في منزله و في الروضة النواة و الأساس التي تبنى عليه الخبرات التي ستقدم له في مرحلة التعليم الأساسي و هذا يعني تقديم الخبرات بشكل مستمر و متواصل.

- التدرج

يقدم مناهج رياض الأطفال الخبرات بشكل متدرج منطقيا فيتم تقديمها من البسيط إلى الصعب من السهل إلى المركب و من المحسوس إلى المدرج و هكذا.

(الحريري 1431- 2010، ص ص 72- 74).

3. أهمية منهاج رياض الأطفال :

يمكن تلخيص أهمية منهاج رياض الأطفال بالنقاط التالية :

1. أهمية المرحلة العمرية التي يتوجه إليها المنهاج وهي من العمر 4 إلى 6 سنوات و هي المرحلة الأهم في تكوين شخصية الفرد فما يقدم للطفل في هذه المرحلة أما أن يلعب دورا

هاما في تحقيق فوائد جمة له علميا و انفعاليا واجتماعيا و اما يترك من الآثار السلبية ما يعيق نموه و تكيفه و تشكيل شخصيته .

و لتلبي رياض الأطفال حاجاتهم الأساسية و تسهم في تحقيق الأهداف التربوية نقترح بان تقدم لهم قدرا مناسبا من المعلومات حول البيئة و ظواهر الطبيعة بما فيها من حيوان ونبات و إنسان.

وتدريبه على أداء واجباته و الدفاع عن حقوقه، و أساليب التعامل مع الآخرين معتمدة بصورة أساسية على اللعب و العمل بيديه مما يسمح بنمو جسمه و حواسه و عقله و ووجدانه و تفتح مداركه و قواه العقلية. و أن تعطي مناهج رياض الأطفال الأولوية للإدراك الحسي، لأنه وسيلة الطفل لتشكيل مفاهيمه العلمية و اكتساب خبراته اللغوية و الاجتماعية و الفنية.

ولا تقف حدود مناهج رياض الأطفال عند إكسابهم مفاهيم مناسبة عن بيئتهم و تكوين بعض المهارات لديهم، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى تكوين الميول و الاتجاهات الايجابية لديهم تجاه بعض القضايا التي تهم المجتمع ذلك لان ما يكونه الأطفال من اتجاهات في سن حياتهم الأولى يكون لها أثار عميقة في نفوسهم، يتمسكون بها بحيث يصبح تعديلها أمرا عسيرا.

2. المنهاج هو الترجمة العملية لفلسفة التربية و أهدافها و تعد مناهج رياض الاطفال الخطوة الأولى لتحقيق هذه الأهداف و العمل على تنشئة اجتماعية تتناسب مع ثقافة المجتمع وفلسفته فيعمل المنهاج على ترسيخ قيم

المجتمع و تنمية قدرة الأطفال منذ هذه السن المبكرة على التكيف مع مجتمعهم.

3. واحد من أهم أهداف الروضة، هو إعداد الطفل للمرحلة التعليمية اللاحقة ، كما أنهم يتفوقون في مختلف المجالات، لذا لا بد لمناهج هذه المرحلة من أن تخطط و تنفذ بشكل تكون فيه فعلا الخطوة الأولى و الأساس الذي تعتمد عليه مناهج المراحل الدراسية التالية. **(الياس، و مرتضى، 2005 - 2006 ، ص ص 31- 32).**

4 الاتجاهات الحديثة في بناء مناهج الروضة :

تتطلب الاتجاهات المعاصرة في التربية تقديم منهجا شاملا متكاملا للطفل و يقدم له تعليما شاملا حول الأبعاد المتعددة للذات و ذلك من خلال الأنشطة و المواد المختلفة لتنمية الذات الجسمية كتمرين العضلات و الذات العاطفية كتمثيل المستشفي للسيطرة على مشاعر الخوف. و الذات الاجتماعية مثل لعب الطفل مع اقرأنه آو قيامه بأرجحة الأرجوحة التي يجلس عليها طفل اصغر منه سنا لإسعاده و الشعور بالمتعة من وراء ذلك أو اطلاع الأطفال على صور الأطفال من بلدان مختلفة و التحدث إليهم عن هؤلاء الأطفال لإطلاعهم على ثقافات مختلفة و تعويدهم على احترام ثقافات الغير و تدريبهم على ممارسة النجارة و تقديم بعض الأنشطة التي تنمي لديهم الذات الإبداعية عن طريق الأنشطة الفنية و تنمية الذات المعرفية لديهم من خلال بعض الأنشطة و الألعاب مثل لعبة الدومينو او إعادة تشكيل أجزاء مقطعة لشكل أو صورة و كذلك تقديم بعض الأنشطة الفنية لتنمية المهارة اللغوية وأخرى لمقابلة الاحتياجات الخاصة أن التعلم بالعمل الحر الطليق و الخبرة الغنية بالعب وبرامج النشاط و التركيز على دوافع الطفل و اهتماماته هي ابسط الطرق و أقربما التي تدل على أن الطفل ينمو في قدرته على الملاحظة و التركيز و التذكر و ذلك لأنها تتفق مع ميوله و دوافعه المختارة و يحتاج الأطفال إلى اللعب بأدوات تساعدهم على الإبداع يختاروها هم أنفسهم و خاصة المواد الخام مثل الخشب و الرمل و الالوان فيشكلون فيها ما يحلو لهم و ما يمكن أن يتصوروه و يرتبط النمو العقلي ارتباطا وثيقا بالنمو الجسمي فالطفل يتعلم التفكير و هو يلعب في ظل ما يقوم به من نشاط أولا و في ظل امتلاكه للمهارات

اللغوية اللازمة ثانيا فهو يتعلم كيف يتحلل الأمور يحل المشاكل عقليا دون اللجوء إلى الاستعانة بأدوات حسية و لذلك ينبغي على الروضة أن توفر الفرصة المناسبة للنمو العقلي للطفل و خاصة في السنوات الأولى من حياته و مادام الطفل يتعلم بالعمل يجب تهيئة البيئة المناسبة لنمو حب الاستطلاع لديه و المبادرة و التجربة و القدرة على التعامل مع المشكلات.

والطفل ينمو في المجال المعرفي من خلال قدرته على ممارسة الانفعالات و التعبير عنها ثم ضبطها فيما بعد و هذا يجعل للعب أهمية كبيرة باعتباره منفذا للطاقة العاطفية و التغلب على التوتر و للنمو الاجتماعي صلة قوية بالنمو العاطفي بل و يعتمد عليه كثيرا فإذا كان سلوك الطفل مقبولا من المجتمع دل ذلك على انه قد مر في صراع مع دوافعه و رغباته الخاصة و استطاع معه أن يتحرر من الانسياق ورائها و لذلك يتوجب على الروضة ان تهيئ برنامجا يوفر للطفل فرصة جيدة لتحقيق نموه الاجتماعي و للميول أهميتها في إعداد طفل الروضة بالحافز و تيسير أدائه و زيادة الإقبال عليها فلم تعد وظيفة التربية إتباع الميول بل بناء المناسب منها و تنميته و توجيه المنحرف منها و للنجاح و القدوة الحسنة و التعزيز و العلاقة مع المعلمة إثرهم في بناء الميول و توجيهه اما الاتجاهات اي المواقف التي يتخذها الطفل نحو مكونات بيئته بحيث تتكون فكرته عنها و نظريته إليها و تقديره لها فيتأثر بنائها و تعديلها بالجانب المعرفي و بالمصدر الذي يتلقى منه الطفل المعرفة والانفعالات المثارة و الضبط الاجتماعي و القدوة او التعزيز وتعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة اكتساب الكثير من المهارات الحركية أو العقلية و الاجتماعية التي تسهل الأعمار و مسيرة الحياة و يقوم اكتساب المهارات على تدريب والممارسة و التكرار في مواقف طبيعية مع مراعاة التوجيه و الفهم و التشجيع و مستوى النضج حتى لا يكون اكتسابها على حساب أمور أخرى قد لا تقل أهميتها عنها .

أن المهم في منهج رياض الأطفال هو الدور الذي تلعبه المعلمة في توجيه النشاط و فيس استغلال أدوات ووسائل التعلم و لذلك أن المواد و الأدوات التي تختارها المعلمة لأطفالها تدفعهم لاكتشاف العلاقات و ملاحظة الأحداث و تحريب احتمالات ممكنة و تشغيل أدوات و هذه مجتمعة تفتح أفاق التعلم أمام المتعلم النشط .

لقد قدمت التربية الحديثة الكثير من المبادئ الأساسية يجعل لمناهج رياض الأطفال أهمية كبرى في تحقيق أهداف المرجوة . (**الحريري، 1436- 2015، ص ص 123، 122**).

الفصل الثالث مربية الروضة

تمهيد :

يحتاج عمل معلمة الروضة للتميز في جوانب التربوية والإنسانية كافة فالمعلمة ستعيش من خلال عملها في عالم مليء بالإشراف والحركة والحب ومليء بالبحث والإستطلاع والإكتشاف والعمل المستمر والتساؤل إنه عالم خاص لا يستطيع أحد أن يعيش معه وفيه إلا معلمة تمتلك مميزات تناسب هذه المهنة.

1- **مفهوم معلمة الروضة :**

- معلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى لتحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة
- هي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى

ويعرف محمد محمد أيوب شحيمي معلمة الرياض بأنها الأم البديلة والمؤقتة للأطفال ومنحهم رعايتها وحبها وعطفها فلا تعمل على زجرهم وحرمانهم من النشاط إذا ما إرتكبوا مخالفة لأن ذلك من شأنه إنتزاع الثقة من قلوبهم ويولد في نفوسهم الكراهية وعدم الاستقرار

(.عبد الرحيم عدس، 2001، ص 60)

- هي أيضا عصب العملية التعليمية فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق الرسالة التربوية والتعليمية ونجاحها ما هو إلا نجاح لوظيفة الروضة في المجتمع.

(شبل بدران ،2006، ص46)

- ويعرفها عبد الرحمان عدس بأنها أم أولا ومعلمة ثانيا وإذا إعتقد أحدنا أكائنا من كان يستطيع أن يكون معلما رياض الأطفال فهو مخطئ وإعتقاده لا يستند إلى أساس فمعلمة الروضة تحتاج إلى أن تكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضا مختلفة ولابد أن تتوفر لديها الجرأة والإستكشاف والجرأة في المحاولة والخطأ وكذا القدرة على التأثير على الآخر .
- وبناءا على ما سبق يمكن القول بأن معلمة رياض الأطفال في مهنة غاية في الحساسية تتطلب منها مهارات فنية مختلفة تجعل منها مسؤولة عن كل ما تعلمه الطفل وبالتالي إدارة الأنشطة وتنظيمها في غرفة النشاط وخارجها.

- ومنه يمكن تعريف معلمة الروضة بأنها محور أساسي في عملية تعليم الطفل وتنمية مهاراته لما يتناسب مع طبيعة وخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة لذا فإن مسؤوليتها ذات لأهمية كبيرة .
- وإذا كان المعلم مطالبا في مراحل التعليم المختلفة لأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل وغيره فإن الموقف مختلف مع معلمة الرياض فالتربية في رياض الأطفال ذات أهمية خاصة في حد ذاتها بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للإعداد المرحلة التالية في سلم التعلم ولذلك فهي تحتاج إلى الدرب الدراس لعلم النفس النمو وخاصة سيكولوجية الطفولة وأيضا المربي المراعي لحاجات الطفل في هذه المرحلة وتعتبر المعلمة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله للروضة فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ومن ثم فهي تقوم بدورهم في المعوقات وساعده على تنمية مواهبه والعناية بها وقد تصدمه وتشعره بالإحباط وذلك لعدم مراعاتها لخصائص نمو هذه المرحلة .

(.الدردير عبد المنعم احمد 2004،ص77)

2-خصائص معلمة الروضة وكفايتها

ثمة مجموعة من الخصائص يجب أن تتصف بها معلمة الروضة منها :

- أن تمتلك الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية وبعناصر العلمية التربوية .
- أن تتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس والقوة العقلية .
- أن تمتلك اللغة السليمة والنطق الصحيح بنبرة الصوت الواضحة المعبرة .
- أن تمتلك موهبة حب الموسيقى والغناء.
- أن تتميز بإمتلاكها إبتسامة دائمة نابعة من القلب دون تكلف وتوزيعها على الأطفال يشعرهم بالأمان والتقبل .

ثانيا : معلمة رياض الأطفال

على معلمة الروضة أن تعرف بأن الأسئلة التي تجول في فكرها مهما كانت فإن الإجابة عنها ممكنة إذا أخذت بعين الإعتبار الأمور الآتية :

1) أن تتأكد من مدى فهمها للأطفال ولطبيعتهم ولقدرتهم التي يتميزون بها .
2) إحترام كل طفل وفق خصوصيته ومرحلة النمو ومراعاة الظروف الفردية بين الأطفال.
3) أن تعمل على الإلتزام بقواعد السلامة العامة مع إبعاد كل ما يعيق الأطفال عن التفاعل .
4) أن تستعمل الأسئلة المفتوحة التي تساعد الأطفال على الحديث والتعبير اللغوي .
5) أن تعمل على أن تبدأ يومها بإبتسامة في وجه الأطفال ووداعهم بالإبتسامة نفسها والشوق إلى عودتهم في اليوم الآتي :

ثالثا: معلم الروضة والإدارة والعاملون في الروضة

- ✓ أن تركز الاهتمام بالإرتقاء مع الزميلات والعاملين كأفراد في أسرة واحدة .
- ✓ أن تعمل على حضور الإجتماعات المستمرة التي تقرها الإدارة.
- ✓ ان تقوم بالتخطيط مع الزميلات بما يحقق لها تبادل الخبرات .
- ✓ أن تحترم التعددية الدينية والطبقية والثقافية لجميع الأطفال.

رابعا : معلمة الروضة والأهل

- أن تجعل الأهل يشعرون بالثقة بعملها وآدائها.
- أن تعمل على مشاركة الأهل في التخطيط للبرامج والأنشطة .
- أن تعمل على توطيد العلاقة مع الأهل .
- أن تتذكر أن الأهل يحتاجون إلى لغة واضحة سهلة .

خامسا معلمة الروضة والبيئة الصفية

- أن تعمل على إختيار مكان مناسب لتخزين الألعاب تضمن السلامة العامة للأطفال .
- أن تهتم بالمساحات المفتوحة للقاء الأطفال.
- أن تتأكد من مناسبة الإضاءة والتهوية .

1- الخصائص التي يجب توفرها في معلمة الروضة :

تعتبر معلمة الروضة أحد أهم العناصر المكونة لبيئة الروضة وذلك لإعتبارات كثيرة أهمها أن مرحلة الروضة هي مرحلة الإعداد النفسي والتربوي للطفل فمن الضروري أن يتوفر فيها معلمين مؤهلين تأهيلا عاليا من الناحية التربوية النفسية لهذا ينبغي على معلمة الروضة الإلمام لمبادئ علم النفس نمو وعلم الاجتماع والصحة النفسية وعلم نفس الطفل طالما أنها بحاجة إلى تغيير سلوك الطفل وذلك بغية إرشاده وتوجيهه والعمل على إكتشاف قدراته ومواهبه.

والمعلم عنصر أساسي في برنامج التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة في غرس القيم السليمة ولهذا من الضروري أن يتولى العمل في رياض الأطفال معلمات مؤهلات لا معلمون وذلك كون المرأة أقرب من الرجل إلى قلب الطفل وهي بطبعها أقدر على الصبر وفهمه لذلك يتعين عليها اكتساب مهارات وتتميز ببعض الخصائص للقيام بمهامها .

(.محمود شفشف وسعدية بهادر، 1979 ،ص60)

***الخصائص الجسمية :**

- تتمتع المعلمة بلياقة بدنية عالية .
- التمتع بالقدرة على الحركة والنشاط .
- الخلو من العاهات والأمراض.
- وضوح الصوت وإتزانه.

- سلامة الحواس وخلوها من العاهات والإضطرابات .
- سلامة جهاز النطق.
- الاهتمام بالمظهر اللائق والشكل الحسن من خلال النظافة وحسن الهندام .

(هدى ناشف ،1989،،ص143)

***الخصائص النفسية والإنفعالية :**

- أن تتمتع المعلمة بالمرح واللين والبشاشة في التعامل مع الأطفال.
- التمتع بالثقة والإتزان العاطفي.
- التمتع بالقدرة على تحمل الصبر وضبط النفس والتسامح .
- تقبل مشاعر الأطفال وإحترامهم وتقدير أفكارهم.
- أن تتمتع بالذكاء مما يسمح لها بالإفادة من كل فرص التعليم والتطوير المهني بما يعود عليها بالفائدة وعلى الأطفال .

(عبد الرحمان عدس ، 1990،ص99)

***الخصائص العقلية والمعرفية :**

- أن تكون على درجة عالية من النضج العقلي وعلى مستوى ملائم من المعرفة .
- معرفة وإتقان أساليب التعامل والتواصل مع الأطفال .
- إدراك مفهوم الفروق الفردية وتطبيقه على أطفال الروضة .
- أن تكون قادرة على الإبتكار وتجديد المستمر في الجو التعليمي وفي وضعية الأنشطة.
- أن تتميز بدقة الملاحظة.
- أن تعي بأهداف رسالتها التربوية .
- إدراك حاجات الأطفال ومتطلباتهم الإنمائية .
- معرفة الأسس الاجتماعية التي يقوم عليها منهاج وبرنامج الروضة .

(عبد الرحمان عدس ، 1990،ص99)

***الخصائص الأخلاقية والاجتماعية :**

- الإلمام بالمحافظة على صحة الطفل الجسمانية والنفسية .
- معاملة الأطفال بالعدل والمساواة .
- مساعدة الأطفال على الاستقرار والعاطفة .
- إعطاء الأطفال نفس الاهتمام .
- القدرة على تحقيق وإرضاء الحاجات العاطفية للأطفال.
- القدرة على إحداث تغيرات ملائمة في سلوك الطفل .
- إحترام نظام القيم والمبادئ التي تؤمن به أسرة الأطفال.
- تنمية الذوق الفني والجمالي لدى الأطفال.
- يجب أن تغرس بذور التربية الخلقية الصحيحة للطفل .

***الخصائص الأدائية :**

- القدرة على تخطيط برنامج العمل اليومي داخل الإدارة.
- إتقان إستخدام مبدأي الثواب والعقاب .
- القدرة على تحليل سلوكيات الأطفال وتشخيص خصائصها .
- الإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة .
- تحريك وإثارة دوافع الأطفال نحو التعلم .
- تشجيع الطفل على إكتساب الخبرات الذاتية .

- التدرج في طريقة التدريس ويتم من خلال التمهيد والتقديم لغرض الموضوعات ثم الإنتقال إلى مرحلةالتطبيق ومنها مرحلة التقويم .

(غافل مصطفى 1990 . ص49)

3- المهام المهنية لمعلمة الروضة :

فيما يلي عرض لبعض المهام المهنية لمعلمة الروضة :

- دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الأطفال من خلال العملية التربوية وأن تضع الأهداف نصب أعينها وأن تحققها في كل نشاط وفي كل خطوة من خطوات تقديم الأنشطة داخل الروضة .
- العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج وربط الأنشطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة الطفل.
- إعداد الأنشطة حسب المنهج وما يهدف عليه وتحديد النقاط التي يتناولها بالإستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط.
- إستعمال الوسائل التعليمية وإختيار الأفضل بالنسبة للنشاط المقدم للطفل.
- الأنشطة يجب ان تراعي ميول وقدرات وإستعدادات الأطفال حيث يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- التحضير للإختبارات والمقاييس المناسبة لطفل الروضة .
- تهتم المعلمة بتدريس تلاميذها على المهارات والخبرات العملية وتأصيل القيم والعادات السليمة في نفوسهم .
- أن تهيء نفسها لكل نشاط وتعد وسائلها التعليمية وتضع لنفسها تصورا ذهنيا لخطوات آدائها داخل حجرة النشاط.
- أن تعد أنشطة علاجية لمعالجة الضعق الذي يكشف عنه التقويم لدى بعض الأطفال قبل أن يستفحل هذا الضعف ويصعب معالجته .
- أن تكون ملمة بالنظرية التربوية والنفسية السائدة وما تكشف من إتجاهات تطبيقية في الروضة .

- أن تكون ملمة بطبيعة أطفالها قادرة على تنظيم سجلات ذلك (أدوات التقويم اللازمة للتعرف على قدرات وإستعدادات الأطفال).
- أن تحرص على إيجابيات الأطفال في كل خطوة من خطوات الأنشطة وأن توجههم إلى طرق التعليم الذاتي .

(منى محمد علي جاد 2007 . ، ص18-19)

4- أدوار معلمة الروضة :

يمكن إجمال معلمة الروضة فيما يلي :

- **دورها كبديلة للأم :**

لا يقتصر دور معلمة الروضة على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل أن لها دورا ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع الأطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها هي مساعدتهم على التكيف والإنسجام .

- **دورها في التربية والتعليم :**

كما أن دور المعلمة كبير في فن التدريس حث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث

- **دورها كممثلة لقيم المجتمع :**

وتمثل معلمة الروضة قيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة إجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.

- دورها ..... إتصال بين المنزل والروضة :

تعتبر المعلمة حلقة إتصال بين الروضة والمنزل فهي قادرة على إكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

- **دورها كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ لنظام فيه :**

من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعتبر الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع بين إنضباط الطفل وحريته وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في إطار حب الطاعة.

- **دورها كمعلمة ومتعلمة في الوقت نفسه :**

على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة.

- دورها كمربية نفسية وتربوية :

تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال وإهتماماتهم وميولاتهم وتوجيه طاقاتهم ، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة ، لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل كما لابد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلم المشكلات النفسية الأخرى .

(سحر الشريف بنت ناصر بن عبد الله2007 .،ص80-81)

5- مواصفات روضة الأطفال :

***البيئة المادية** : روضة الأطفال مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها لذلك فلابد من الاهتمام بتطوير وتحسين البيئة التعليمية في الروضة ، وتوفير المعايير المادية والبشرية للوصول إلى الروضة المنشودة.

***موقع الروضة** : يجب أن تتوفر في الموقع الشروط التالية :

1) أن يكون بعيدا عن طريق المواصلات الرئيسية بما يكفل تجنب الحوادث.

2) البعد عن مصادر التلوث والضجيج البيئي.

***المبنى ومرافقه** : يجب أن تتوفر في المبنى المخصص لروضة الأطفال ما يلي :

1) غرف صفية مناسبة وصحية وكافية لعدد الأطفال .

2) غرفة إدارة وغرف أخرى للنشاطات الداخلية للعب الأطفال.

3) المرافق الصحية الداخلية أو المشارب بشكل كاف لعدد الأطفال تتوفر فيه الشروط الصحية اللازمة.

4) ساحات خارجية كافية وتتوفر فيها شروط السلامة والحماية للأطفال .

***الأثاث والتجهيزات** : على إدارة الرياض توفير المستلزمات والتجهيزات التربوية التالية :

1) **الأثاث** : الطاولات ، الكراسي المناسبة لحجم الطفل ، ألواح ورفوف ذات عيون لوضع حاجيات الطفل .

2) الألعاب التربوية والتعليمية والمجسمات والوسائل العلمية وألعاب الفك والتركيب والمكعبات والألعاب الخارجية مثل : الكرات والدراجات والسيارات الصغيرة .

***الكراسات التدريبية والكتب والأدلة** توفر ما يلي :

- الأدلة التربوية لمربيات الروضة.
- توفير الكراسات التدريبية لمختلف المهارات والخبرات العددية والقرآنية والحياتية والإدراكية بما يتناسب مع عمر الطفل.
- القصص التربوية الهادفة بحيث تكون متنوعة وتعطي النواحي التربوية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والتراثية والدينية والعلمية .(**جمال ماضي 2013 ،ص86**)

*البيئة التعليمية : ينبغي أن تنظم غرفة الصف في الروضة بحيث تصبح غرفة غير تقليدية ومريحة تساعد الطفل على التنقل والحركة وتثير الرغبة لديه للإكتشاف وإكتساب الخبرات وهناك طرقتين لتنظيم الغرفة هما :

ركن المكعبات	**ركن القصة**	**ركن الموسيقى**
ركن التمثيل	**ركن الفنون**	**ركن الألعاب الفكرية الهادفة**

جدول يمثل طريقة ..... التي تقدم تحتوي الخبرات التي تقدم في الروضة

2- طريقة مركز الاهتمام يعتمد على تنظيم غرفة الصف وترتيبها وفقا للنشاط الذي سيمارس فيها خلال فترة زمنية محددة ووفقا لموضوع الوحدة التربوية وهذه الطريقة تعني أن هناك أهدافا عامة وخاصة كثيرة متعلقة بالهدف العام وأن الأطفال سيعملون بوسائل وأدوات رتبط بالهدف العام ويحققون ذلك لأهداف خاصة كل حسب قدراته وإمكاناته .

(رافدة الحريري 2010 ص220)

6- تعريف طفل الروضة

هو طفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس او بداية العام السادس ،وقد اطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة.

7- خصائص نمو طفل الروضة

1- **النمو المعرفي:** يقصد بأنها العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة الى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم.

2- **النمو اللغوي** : يمثل جزءا هاما من النمو العقل ويعمل على تنميته، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون بالفكر ،ومعظم الأطفال يأتون للروضة و قاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمها بسيطة، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والانشاد ،ويتأثر النمو اللغوي لدى الأطفال في هذه المرحلة بمقدار الذكاء وكذلك نوع الجنس يمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة.

3- **النمو الخلقي** : يرتبط بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي، ومع ان الطفل يحتاج الى الكثير من الوقت حتى يكون له سلما اخلاقيا فإن بداية الضمير الخلقي تكون في الطفولة المبكرة، وتعتبر القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعيا.

(رناد يوسف الخطيب 1987 . ص19 ،20)

4- **النمو العقلي** : يتميز الطفل ما قبل المدرسة في النمو العقلي بما يلي:

- التفكير يعتمد بشكل أساسي على الانطباع الحسي
- لا يستطيع الطفل حتى السنة السابعة القيام بالعمليات العقلية من تحليل المعلومات وإعادة ترتيبها
- في البداية استخدم الكلمات كرموز تمثل الأشياء او مجموعة من الأشياء نفسها ورموزا لأشياء اخرى، ان ادراك الاشكال يقوم على اختلاف المدركات التي تقدم للطفل.

5- **النمو الاجتماعي** : للطفل ما قبل مدرسة فيما يلي :

1- الود والتعاون والرغبة في الصادقة في اسعاد من حوله ، ويفضلون صحبة الأطفال فهم بحاجة الى رفاق في سنهم؛

2- فهم الأدوار التي يقوم بها في محيط الاجتماعي؛

3- الميل الى منافسة الرفاق ومحاولة التفوق عليهم ؛

4- الولاء للمعلمة والانتماء للجماعة؛

5- يستمتع باللعب والتمثيل واللعب الجماعي في هذه المرحلة يتضمن علاقات وتفاعل ومصادقة ومشاركة اجتماعية وتعاون مع الآخرين ومع جماعة الرفاق.

(سلوى مرتضى، و ابو النور حسناء 2004. ص46)

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يمكن القول أن معلمة الروضة لها دور أساسي فهي التي تقوم بتحديد قدرات الأطفال وإهتماماتهم وميولاتهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق التي تميز كل طفل فهي تعتبر موجهة للعملية التربوية ومخططة لها ومن ثم فهي تعمل على تنفيذ الخطة التربوية وتقويم العملية التعليمية ، كما لابد لمعلمة رياض الأطفال من تحديد المشكلات وإتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية.

الفصل الرابع الاطار

الميداني للدراسة

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيده وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري، المكاني الزماني ويتم التحقق من الفروض باستخدام مجموعة من الأدوات العلمية التي تنسجم مع طبيعة البيانات المنتقاة متبعين في ذلك منهجا يتفق مع الدراسة والذي يتمثل عموما في المنهج الوصفي ، وعليه سنحاول دراسة هذا الموضوع إنطلاقا من الدراسة الإستطلاعية الأولى التي حاولنا من خلالها الإلمام بحيثيات الموضوع ، كل ذلك كان تمهيد للدراسة الأساسية والهدف من الدراسة الميدانية هو التحقق من صحة الفروض المعتمدة .

1- **منهج الدراسة :**

- يعرف المنهج بأنه أسلوب في التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة .كما أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة ، وما بصلح منها لدراسة ظاهرة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى .

(علبان، عقيم، 2000، ص33).

- ويساعد المنهج في توجيه العقل وجعله يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها، دون بذل مجهودات غير نافعة، حيث يعتمد في ذلك على جملة من القواعد والإجراءات والأساليب **(إبراهيم، 2000، ص 26).**

- وبما أنه على الباحث أن يتبع منهجا معينا دون غيره، وذلك لطبيعة الدراسة من جهة والأهداف المتوخاة منها، والدراسات السابقة، فقد رأينا أن المنهج الأكثر ملائمة لدراسة **مستوى المهارات لدى الأطفال الطور التحضيري وعلاقتها بجودة أداء المربيات**، هو المنهج الوصفي، نظرا لملاءمته لما ذكرناه سابقا فالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات متعلقة بالظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(زيد الخير،2020، ص 29).**

2- **حدود الدراسة :** انحصرت حدود الدراسة فيما يلي :

1) **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة على بعض رياض الأطفال بمدنية الأغواط، على ستة (6) رياض وهي روضة الفتح، روضة الخضراء، روضة نوفل، روضة الصديق تاوتي، روضة النهى، روضة كنزة .

2) **الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة مابين 2021/02/23 إلى غاية 2021/06/01، وتم فيها توزيع الإستبيان على المربيات .

3) **الحدود البشرية :**

تم إجراء الدراسة الحالية على عينة متمثلة في مربيات رياض الأطفال بمدنية الأغواط.

4) **الحدود الأدائية :**

استخدمنا في دراستنا الحالية مقياس المهارات الاجتماعية

3- مجتمع عينة الدراسة :

1- مجتمع الدراسة :

لم نستطع حصر العدد الكلي، للمجتمع نظر لوجود مجموعة من الظروف المختلفة (عدم توفر المعطيات بخصوص العدد الإجمالي للمربيات ، فتعذر علينا معرفة مجتمع الدراسة.

2- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من مربيات رياض الأطفال بمدنية الأغواط وقد تم توزيع الإستبيان على 31 مربية من رياض مختلفة تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك أي تحيز عند الإختبار، حيث أننا اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وقد استطعنا أن نوزع (40) استمارة على مربيات الروضة بينما استرجعنا (31) استمارة .

الجدول رقم 01: يوضح العدد الموزع والعدد المسترجع في عينة الدراسة :

الإستمارات الموزعة	الإستمارات المسترجعة	الإستمارات القابلة للتحليل	النسبة المئوية من الإستمارت الموزعة
40	31	06	% 15

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإستمارات الموزعة يقدر ب(40) في حين أن ما تم استرجاعه (31) ولكن عدد الإستمارات القابلة للتحليل هي (6) أي نسبة 15% تم توزيعه.

4- **الدراسة الاستطلاعية :**

الهدف من الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني، حيث تساعد على التقرب من عينة الدراسة من أجل صياغة أسئلة المقياس صياغة جيدة، كما أنها تمهد للدراسة الأساسية وذلك بأخذ فكرة عن مدى تجارب أفراد العينة مه هذا المقياس والتعرف على فعاليته ومصداقيته وثباته وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

1. التعرف على العينة التي تجرى منها الدراسة
2. إستطلاع المكان من حيث عدد المعلمات المؤطرات لتعليم وتربية هؤلاء الأطفال وإذا كانت لديهم وتحصلوا على شهادة لممارسة هذه المهنة .
3. إستطلاع المكان من حيث توفير الظروف المناسبة للتعليم ووجود برامج وأنشطة مقدمة للأطفال لتنمية المهارات لدى الأطفال الروضة.

وفي هذه المرحلة قمنا بدراسة إستطلاعية للجانب الميداني لموضوع البحث وشملت الفترة الزمنية الممتدة من 2021/02/23إلى غاية 2021/05/24 وخلال هذه الفترة قمنا بزيارات ميدانية لبعض الروضات الأطفال بغية الحصول على الموافقة من طرف مديرة الروضة .

هذه الدراسة تمكننا من مراجعة الإشكالية وبناء لمقياس الدراسة وتحديد العينة .

5- **أدوات الدراسة :** استندنا في دراستنا على مقياس المهارات الاجتماعية

6- **خصائص عينة الدراسة :**

قمنا باعتماد متغيرين الخبرة والتخصص، حيث أظهر تحميل تلك الخصائص أن العينة تتسم بخاصتين من حيث الخبرة والتخصص والعناصر التالية توضح العدد والتكرار النسبي للعينة حسب كل خاصية.

والجدول رقم 02 يبين عدد الرياض وعدد المربيات ومكان الروضة .

المؤسسة	المكان	عدد المربيات
روضة الفتح	حي الوئام	05
الروضة الخضراء	حي أول نوفمبر	08
روضة نوفل	حي الوئام	05
روضة تاوتي الصديق	حي الوئام	06
روضة النهى	مقطع الظهراوي	03
روضة كنزة	حي المقام	04

1-حسب الخبرة (الأقدمية) :

- تميزت العينة المدروسة في متغير الخبرة بين مربيات الروضة، حيث بلغت أكثر خبرة 11سنة وأقل خبرة 1سنة، وقد قمنا بتقسيم العينة الحالية لثلاث مستويات حصلت إلى التالي :

جدول رقم 03 يمثل خصائص العينة حسب الخبرة

الخاصية	التقسيم	العدد	التكرار النسبي
الخبرة	(2-1)	11	%36
	(5-3)	14	%45
	(6- مافوق)	6	%19
المجموع		31	%100

من خلال الجدول الرقم رقم 03 يتبين لنا أن الفئة الأولى (1-2) سنة بلغت نسبتها 36% بينما بلغت نسبة المجموعة الثانية (3-5) سنة 45%، والمجموعة الثالثة (6-مافوق) سنة بلفت 19% ونلاحظ أن أكبر مجموعة هي من نصيب المجموعة الثانية وأدناها المجموعة الثالثة ، حيث الفئة الأكثر خبرة هي فئة ما بين ثلاث سنوات وخمسة سنوات (3-5).

2- حسب التخصص:

- قامت الطالبتان الباحثتان بتقسيم العينة حسب التخصص إلى ثلاث تخصصات ،حيث بلغت التخصصات الأخرى وتضم (تقني سامي تربية طفولة أولى ، أدب عربي ، إعلام ، أرطفونيا ، علم اجتماع ، الإتصال تاريخ ، حقوق وعلوم إدارية ، تكنولوجيا التعليم ، مساعدة أمومة) بعدد(17) وبلغ تخصص علم النفس عدد(10) ، وكان تخصص مربية أطفال بعدد (4) وكانت خاصية التخصص موزعة كالتالي :

جدول04 : **خصائص العينة حسب التخصص**

الخاصية	التقسيم	العدد	التكرار النسبي
التخصص	الأطفال مربية	4	% 13
	علم النفس	10	%32
	تخصصات الأخرى	17	%55
المجموع		**31**	%100

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن نسبة التخصصات الأخرى ، كانت الأكثر نسبة (55%)، وكما نلاحظ أن تخصص مربية أطفال كان الأقل نسبة بحيث بلغ (13%) ، وبلغ تخصص علم النفس نسبة (32%).

7- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

جدول رقم(05): يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)المجموعة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا % 27	10	48,00	00,001	13,830	08	0,000 دال إحصائيا
المجموعة الدنيا %27	10	41,20	1,095			

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجة العليا بلغ (م=**48,00**) وينحرف عن القيم (ع=**00,001**) ،بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات الدنيا (م =**41,20**) وينحرف عن القيم ب (ع=**1,095**)أما الفرق بين المجموعتين فقد بلغ (ت) المحسوبة (ت= **13,830**) وهي قيمة دالة إحصائيا على وجود فروق بين المجموعتين في المقياس ومنه فالأداة صدق فيما تقيس حسب مخرجات برنامج SPSS.

- **ثبات المقياس :** (ألفا كرومباخ)

جدول رقم (06) : يمثل حساب قيم ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

المتغير	قيمة ألفا كرومباخ	حجم العينة	عدد الفقرات
المهارات الاجتماعية	0.764	10	24

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن معامل ألفا كرومباخ بلغ قيمة (0.764) وهي قيمة جيدة تعرف المعيار الأدنى لثبات أدوات الدراسة المقدرة ب (0,6) وبالتالي يمكن القول أن مقياس الذكاء الانفعالي يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن على امكانية تطبيقه .

8- الأساليب الإحصائية :

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحمل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة. ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على البرنامج الإحصائي الشهير المعروف بـ spss 20 وقد طبقنا عليه حساب معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لدلالة الفروق. واختبار Anova .

خلاصة الفصل الرابع

تطرقنا في هذا الفصل الى المنهج المتبع وعينة الدراسة وخصائصها ،حدودها (المكانية ،الزمانية، البشرية ،والأدواتية) اضافة الى الدراسة الاستطلاعية ثم الاداة والتحليلات السيكومترية المستعملة في الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات وقد بلغت العينة 31 مربية من ست(6) رياض بمدينة الأغواط.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. **عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرئيسية :**

أ. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية :**

أ- **الفرضية الرئيسية : المهارات لدى الأطفال الطور التحضيري مرتفع لجودة أداء المربيات.**

ولتحقق من صدق الفرضية الرئيسية المطروحة آنفا " **المهارات لدى الأطفال الطور التحضيري مرتفع لجودة أداء المربيات** "وقد تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضّح في الجدول التالي :

جدول رقم (06) : يوضح التكرارات و النسب المئوية لمستوى المهارات لدى الأطفال من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.

المؤشرات الإحصائية / المستوى	التكرارات	النسب المئوية
مرتفع	26	84%
متوسط	05	16%
متدن	00	00%
	31	100%

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن مستوى المهارات لدى أطفال الروضة مرتفع من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، حيث بلغت مجموعة (مرتفع) نسبة (**84%**) أي ما يعادل (26) فرد من أفراد عينة الدراسة، وبلغت المجموعة (متوسط) نسبة (**16%**) أي ما يعادل (05) من أفراد العينة، في حين أن المجموعة متدني بلغت نسبة (00 %) أي لم يكن أي فرد درجته متدنية، وهذا يعني تحقق الفرضية الرئيسية القائلة بأن **المهارات لدى الأطفال الطور التحضيري مرتفع لجودة أداء المربيات.**

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: فرضية الخبرة

أ) عرض وتحليل النتائج :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في أبعاد التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي والتعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغيّر الخبرة بالنسبة للمربيات داخل الروضة. حيث "قمنا باستعمال اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (07) : يبين نتائج اختبار دلالة الفروق في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغيّر الخبرة.

الثبات	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	المتوسط المربع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	10.95	2	5.475	4.979	0.014
ضمن المجموعات	30.79	28	1.100		غير دال إحصائيا
المجموع	41.74	30			

يلاحظ من الجدول رقم (07) أن قيمة " F"المحسوبة بلغت **(4.979)** وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة ،وبالتالي فهي قيمة غير دالة إحصائيا حسب ما يظهره الجدول وبذلك فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية (H1) التي تم طرحها في بداية الدراسة القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغيّر الخبرة. حيث نقبل الفرضية العكسية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية

المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيّر الخبرة.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: فرضية الخبرة

ب) عرض وتحليل النتائج :

جدول رقم (08) : يبين نتائج اختبار دلالة الفروق في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغيّر الخبرة.

الثبات	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	المتوسط المربع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.948	2	0.474	0.263	0.771 غير دال إحصائيا
ضمن المجموعات	50.535	28	1.805		
المجموع	51.484	30			

يلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيمة " F"المحسوبة بلغت **(0.263)** وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة، وبالتالي فهي قيمة غير دالة إحصائيا حسب ما يظهره الجدول، وبذلك فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية (H1) التي تم طرحها في بداية الدراسة القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغيّر الخبرة.

ونقبل الفرضية العكسية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيّر الخبرة.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة: فرضية التخصص

ت) عرض وتحليل النتائج :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغيّر التخصص.

"قمنا باستعمال اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (09) : يبين نتائج اختبار دلالة الفروق في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغيّر التخصص.

الثبات	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	المتوسط المربع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.140	2	5.475	0.047	0.954 غير دال إحصائيا
ضمن المجموعات	41.602	28	1.100		
المجموع	41.742	30			

يلاحظ من الجدول رقم (09) أن قيمة " F"المحسوبة بلغت (**0.047**) وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة ،وبالتالي فهي قيمة غير دالة إحصائيا حسب ما يظهره الجدول ،وبذلك فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية (H1) التي تم طرحها في بداية الدراسة القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغيّر التخصص.

ونقبل الفرضية العكسية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في بعدي التفاعل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيّر التخصص.

5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة: فرضية التخصص

ث) عرض وتحليل النتائج :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغيّر التخصص.

"قمنا باستعمال اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (10) : يبين نتائج اختبار دلالة الفروق في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغيّر التخصص.

الثبات	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	المتوسط المربع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.181	2	1.090	0.619	0.546 غير دال إحصائيا
ضمن المجموعات	49.303	28	1.761		
المجموع	51.484	30			

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة " F"المحسوبة بلغت (**0.619**) وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة ،وبالتالي فهي قيمة غير دالة إحصائيا حسب ما يظهره الجدول ،وبذلك فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية (H1) التي تم طرحها في بداية الدراسة القائلة بوجود

فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية تعزى لمتغيّر التخصص.

ونقبل الفرضية العكسية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في بعدي التعاون والمشاركة الوجدانية من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيّر التخصص.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة استنتجنا ان الحديث عن دور جودة أداء معلمات او مربيات الرياض في تنمية المهارات لدى الأطفال حضي باهتمام كبير بالنسبة للدارسين لهذا الموضوع وتأثير واحد منهما على الأخر وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها كإعطاء أهمية للطفل من اجل تنمية جوانبه الشخصية عقلية جسمية وسعيها الى اكسابه عادات وقيم حسنة وكيف يحقق ذاته والتعبير عما يجول في نفسه، ومساعدتهم على فهم وضبط التفكير وتحقيق أهداف الأبداع والابتكار وعملية التعلم الجيد وممارسة أنشطة كالمسرح والتمثيل وحكاية القصص ،هنا يجب على معلمة الروضة التدخل لجعل الأطفال يمارسون هذه النشاطات ولا يتأتى ذلك حتى يكون لديها مهارة تدريسية ملمة بكل أساليبها وخطواتها ومتطلباتها التعليمية حتى تؤدي دورها بشكل صحيح ومساعدة هؤلاء الأطفال في حب التعلم لاسيما أنهم في مرحلة مبكرة من التعلم وما يميزها

من خصائص وتوفير كل الظروف الملائمة في غرفة الصف حتى يتمكنوا من فهم ما تقوله وتمكنهم من اشباع حاجاتهم الأساسية، وأن للروضة مكانة كبيرة في الوقت الحاضر وبالنسبة للواقع، وهذا من خلال ما نلاحظه اليوم وهو خروج الأم للعمل وترك أطفالها في الروضة، يهدف الى تنمية من لديهم قدرات ومواهب .

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

1. اسما الياس، سلوى مرتضى 2005 - 2006 المناهج في رياض الأطفال. سورية: منشورات جامعة دمشق.

2. جمال ماضي 2013 مهارة غرس القيم. الإسكندرية: دار الدعوة.

3. خنفر سميره ،2018، الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي ،جامعة ورقلة.

4. الدردير عبد المنعم احمد 2004 دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، ج1 ، القاهرة، عالم الكتب.

5. رافدة الحريري 2010 نشاة و ادارة رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

6. رناد يوسف الخطيب 1987 رياض الأطفال واقع و منهاج. عمان: مؤسسة الخليج العريب.

7. سامية محمد الفهمي 1998 . المشكلات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

8. السيد عبد القادر شريف 2007 ،التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال. عمان: دار المسير للنشر و التوزيع.

9. شيل بدران 2006 . معلمة رياض الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

10. عبد الرحيم عدس، 2001، مدخل الى رياض الأطفال ،عمان ،الأردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.

11. غافل مصطفى 1990 طرق تعليم القراءة و الكتابة. عمان الأردن: دار الفكر للنشر و التوزيع

12. محمد زبون، و رضا المواضية، و عبد السالم الجعافرة 2015 المدخل الى مناهج رياض الأطفال. الأردن – عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

13. محمود شفشف وسعدية بهادر، 1979 ،معلمة الرياض: اعدادها ومشكلاتها وقضاياها دار البحوث العلمية الكويت.

14. منى محمد علي جاد 2007 مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

15. هدى محمود ناشف ،1989، التربية الاجتماعية والدينية والخلقية لرياض الأطفال، مرشد المعلم الكتاب الأول و الثاني، وزارة التربية والتعليم. القاهرة ،ط.

16. هدى ناشف. 1997 . رياض الأطفال. مصر: دار الفكر العلابي.

ثانيا : المذكرات والاطروحات.

1. رقية يخلف 2004 – 2005 رياض الأطفال و التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي. رسالة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر .كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. قسم علم الاجتماع.

2. سحر الشريف بنت ناصر بن عبد الله. 2007 دور بيئة الروضة في اكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض

ثالثا : المجلات

1. ذيب عايده 2014 دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال ،مجلة كليه التربية للبنات.

2. العناني حنان 2008، فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة مجلة العلوم التربوية والنفسية 90 ع 4 – 184